[406] - أي هو إمام من ائتم به واتخذه إماما - واﷲ الذي لا إله إلا هو، ومضيت في صفات اﷲ، فقنعوا بهذا مني وجزوني خيرا، ونجوت منهم، فكيف حالي عند اﷲ ؟ قال: خير حال، قد أوجب اﷲ لك مرافقتنا في أعلا عليين لحسن يقينك. قال: أبو يعقوب وعلي (1) حضرنا عند الحسن بن علي أبي القائم عليهم السلام فقال له بعض أصحابه: جاءني رجل من إخواننا الشيعة قد امتحن بجهال العامة يمتحنونه في الامامة، ويحلفونه فقال لي: كيف أصنع معهم ؟ (حتى أتخلص منهم) فقلت له: كيف يقولون ؟ قال: يقولون لي: أتقول إن فلانا هو الامام بعد رسول اﷲ ؟ فلابد لى من أن أقول نعم، وإلا أثخنوني ضربا، فإذا قلت: نعم، قالوا لي: قل: واﷲ. فقلت له: قل: نعم، واريد به نعما من الابل والبقر والغنم، فإذا قالوا: قل واﷲ، فقل: واﷲ واريد به ولي في أمر كذا، فانهم لا يميزون وقد سلمت فقال لي: فان حققوا علي وقالوا: قل: واﷲ وبين الهاء ؟ فقلت: قل: واﷲ برفع الهاء فانه لا يكون يمينا إذا لم يخفض الهاء، فذهب، ثم رجع إلي فقال: عرضوا علي وحلفوني وقلت كما لقنتني، فقال له الحسن عليه السلام: أنت كما قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله: الدال على الخير كفاعله، وقد كتب اﷲ لصاحبك بتقيته بعدد كل من استعمل التقية من شيعتنا وموالينا ومحبينا حسنة، وبعدد من ترك منهم التقية حسنة أدناها حسنة لو قوبل بها ذنوب مائة سنة لغفرت، ولك لارشادك إياه مثل ماله (2). 43 - ثو: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبي الجوزا، عن الحسين بن علوان عن منذر، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: ذكر أن سلمان قال: إن رجلا دخل الجنة في ذباب، وآخر دخل النار في ذباب، فقيل له: وكيف ذاك يا با عبد اﷲ ؟ قال: مرا على قوم في عيد لهم وقد وضعوا أصناما لم لا يجوز بهم أحد حتى يقرب إلى أصنامهم قربانا قل أم كثر، فقالوا لهما: لا تجوزا حتى تقربا كما يقرب

---

(1) هما اللذان يرويان التفسير عن الامام العسكري عليه السلام لكنهما مجهولان. (2) تفسير الامام ص 145 وفى ط 162.